

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

28-03-2008

الصفحات :

36

العدد : 2965

المسلسل : 268

بعد أن حُرِّمُوا من الزيادات ومن مكِرمَة بدل غلاء المعيشة

## متقاعدو التأمينات الاجتماعية يطالبون بالمساواة

أبدى عدد من متقاعدي التأمينات الاجتماعية تدمرهم وعدم رضاهم من حرمانهم من الزيادة التي أعطتها الدولة لموظفيها ممن هم على رأس العمل أو من المتقاعدين منهم وقالوا: ليس عدلاً أن تُعامل بهذه الطريقة التي لا مبرر لها مهما كانت الظروف لأننا مواطنون مثلنا مثل موظفي الدولة التابعين لمؤسسة التقاعدي حيث إن معظم متقاعدي نظام

التأمينات الاجتماعية خدموا الدولة ولدينا هموم ومتاعب من غلاء المعيشة.. فكيف نحرم من الزيادة وتسألون كيف يسمحون لمتقاعدي الدولة بعد تقاعدهم بالعمل في القطاع الخاص.. بينما من يتقاعد عن نظام التأمينات لا يُسمح لهم

بالعمل وإذا ثبت توظيفهم يُقطع عنهم المعاش التقاعدي، مناقشين وزير العمل ورئيس مجلس إدارة المؤسسة لتحسين أوضاعهم خاصة أصحاب الرواتب البسيطة وشمولهم بهذه المكِرمَة أسوةً بغيرهم. (الجزيرة) التقت مع هؤلاء المتقاعدين على نظام التأمينات الاجتماعية فماذا قالوا عن همومهم ومطالبهم؟..

الجزيرة - شبكة مناهج الحكيماني - تصوير - عبدالرحيم نصير

**المتقاعدون: نستغرب هذا الصمت غير المبرر ولا نجد أي سبب لحرماننا من مكِرمَة خادم الحرمين**

**بعد التقاعد نحن محرومون من العمل بينما متقاعدو مصلحة المعاشات يمارسونه بكل حرية**

**نواجه غلاء المعيشة مثل غيرنا ولكن مؤسسة التأمينات لم تنصفنا**

معاناة كبيرة مع غلاء الأسعار وأمر أخرى كثيرة صعب علينا تحملها فالتأمينات الاجتماعية لا تسمح لنا أن نشغل وبعد مراجعتنا لهم قالوا إنه مجرد التحاكي بي عمل يتوقف راتبك تلقائياً كيف تنصرف الآن فهذا نقص 20% من رواتبنا التقاعدية أسوأ باقارنا إضافة إلى ما خصص للأطفال من قبل التأمينات الاجتماعية حيث يحسم 20% من رواتبنا عندما يبلغ الولد أو البنت من عمرهما 18 سنة بينما هي في الأساس من حقوقنا حيث تقاعدنا تقاعداً مبكراً، فعمال الصرب 1 على 50 بينما الموظفون الآخرون 1 على 40 أو ما يعادلها.

وأضافة إننا نطالب أولاً بطرح المبررات والأسباب لعدم شمول تقاعدي التأمينات الاجتماعية بالزيادات فنجد مسئولو التأمينات الاجتماعية يسبقون الأحداث ويقولون نحن أخذنا بأحد الأدنى واضفنا أو شملنا بالزيادة لمن هو راتبه 1.700 أو ما شابه ذلك فما ذنب الآخريين ولماذا لا تشملهم الزيادة؟

وق طبق علينا التأمينات الاجتماعية من الأوايل وبتعشش بالخصفيات وخسرناها في

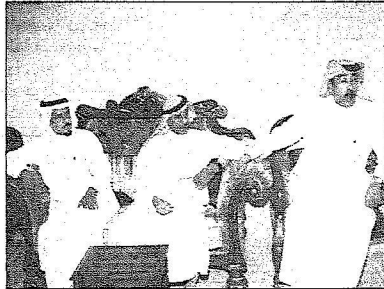
يوجد مشكلات أخرى أبداً.

#### لا نعلم السبب...

ويصف سعيد عوض العامر، موظف بالاتصالات، الحقيقة خسرنا كثيراً وفي التقاعد المبكر أولاً لم يصرف لنا إلا ما يقارب 62% من رواتبنا الأساسية وفرحنا فرحاً غامراً عندما سمعنا بالزيادات ولكن للأسف الشديد لم يطبق على تقاعدي التأمينات الاجتماعية وما أدري ما هي المبررات، وفي الحقيقة نحن نعيش

تقاعداً من الاتصالات سابقاً؛ سمعنا عن زيادة 15% من موري خادم الحرمين الشريفين وكذلك 5% غلاء المعيشة وللأسف الشديد لم تشملنا. أنت إلى عدم شمولنا لهذه الزيادات خاصة أنه قد سبق أن اتصلنا بالتأمينات الاجتماعية ولم نجد مبرراً مقنعاً سوى أنه لا يشملكم. فنحن نطالب الآن بطرح الأسباب والمبررات التي اتصلنا بها عدم شمولنا بهذه الزيادات.

أما بالنسبة للرواتب فإنها تأتي في أوقاتها المحددة ولا



الطحيحي - على اليمن - يتحدث لـ (الجزيرة)

#### لم تشملنا...

ويقول: عيد سالم المهجزع،

الزيادة لتقاعدي القطاع الخاص. وإذا عرفنا أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومصلة التقاعد والمعاشات كلالهما جهتان حكومتان وكلالهما تتبعان السياسات والأنظمة التي ترسمها الدولة فمعناه أنه عندما يتقاعد الموظف من القطاع الخاص يصعب في ذمة الحكومة طالما أن هذه مؤسسة حكومية، فاستغرب ما هو الفرق بين تقاعدي مؤسسة التأمينات الاجتماعية وتقاعدي مصلة معاشات التقاعد وكلالهما مؤسساتان عامتان تتبعان الدولة.

ويضيف: قد نبسؤُ الملتحقون بالإستثناء أن العاملين في القطاع الخاص ولا سيما في الشركات الكبرى مثل سابك والبتوك رواتبهم عالية جداً. وهذا ليس صحيحاً لأنهم فقط قلة من كبار موظفي الشركات الكبرى والبتوك إذا أضوا المدة المطلوبة فيستحقون الرواتب العالية. كما هو الحال بالنسبة لكبار موظفي الدولة الذين يتقاضون رواتب عالية في حال قضاء مدة معينة.

أن تقاعدي القطاع الخاص مواطنون مثل موظفي القطاع العام وكلهم ساهموا في تنمية البلد وبناء الوطن وكلهم يتمتعون إلى نفس البلد ونفس الوطن ويعاونون نفس المعاناة ونفس الغلاء الذي يمر بالبلد. بمعنى يعيشون ويعيشون نفس الظروف، في الحقيقة نستغرب استثناءهم بدون أي مبرر مقنع.

أما أنا فمن ناحيتي فلا أجد مبرراً وجيهاً لهذا الإستثناء، ولكن قد يكون لدى المسئولين مبررات نأمل طرحها في الندوات وفي وسائل الإعلام المختلفة من مقروءة وسموعة ومرئية لكي يقتنع تقاعدي القطاع الخاص الذين يمثلون جزءاً كبيراً من المواطنين. وإنني حتى الآن لم أسمع مبرراً رسمياً من مؤسسة التأمينات الاجتماعية حتى نعلم عليه ولكنني أعرف أن المسألبغ المستقطعة من موظفي القطاع الخاص ضعف المستقطع من موظفي القطاع العام لصالح معاشات التقاعد أيضاً هذا وجه من أوجه استغرابي.

وأضاف: لا اعتقد أن عدم منح الزيادة لتقاعدي القطاع الخاص بسبب عدم قشرة مؤسسة التأمينات على مواكبة

بداية تحدث صالح عبدالله الطحيحي، موظف بالاتصالات سابقاً؛ تقاعدت قبل خمس سنوات تقريبا قائلاً: استشرنا خيراً بالمكرمة الملكية، متمثلة في الزيادة 15% وبعد زيادة 5% غلاء المعيشة وكانت المفاجأة بأن الموظفين التابعين لنظام التأمينات لا يستحقون هذه الزيادة وظهسر من بعض المسئولين بعض التبريرات غير المنعقة في التأمينات الاجتماعية.

أسأ الآن فنحن نطالب بمساواتنا مع المواطنين فقط لا غير، ونحن نناشد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بالنظر في موضوعنا نحن تقاعدي التأمينات.

#### لماذا الاستثناء؟

أما عدم الخلف، فتقاعداً من أكثر من ست سنوات من شركة سابك، فقال: في الحقيقة هو مجرد سؤال على المسئولين عن استثناء تقاعدي القطاع الخاص من الزيادات التي شملت تقاعدي القطاع الخاص، وسبب لجنة الاستثناء وأرى أن تشكل لجنة من مجلس الوزراء وتعرض على مجلس الشورى ويناقش الموضوع، وما هي الأسباب، ذلك

الأسهم.  
واستغرب ما الفرق بين  
مقاعدي التامينات ومقاعدي  
مصلحة المعاشات.

فالغرض أن تشملنا الزيادة  
كما شمل مقاعدي المعاشات  
فنحن لم نستفد من التامينات أي  
شيء لا مستشفيات ولا حتى  
تأجير السيارات ولا الفنادق  
وتريد نظاماً يحمينا.

### تقاعدت مبكراً

أما المقاعد راشد عبدالرحمن  
اللحيدان، من قطاع تقنية  
المعلومات، فقال: لم يسمح دمج  
الخدمات فيما بين مصلحة  
معاشات التقاعد ومؤسسة  
التامينات الاجتماعية ولكن في  
مسألة الزيادات فيقولون بانكم  
قطاع خاص ولا يشملكم الزيادة  
أبدًا، أين الإنصاف!!!!

ويضيف: نحن محرومون  
من أشياء كثيرة، مثل: التوظيف  
وتأجير السيارات وتأجير  
الفنادق فيقولون إنك انتهيت ولا  
تستحق شيئاً.

ففي السياق - أي أيام عملنا  
- كان لدينا التأمين الصحي  
وبدل السكن وبدل النقل ولكن  
توقف كل شيء بعد التقاعد،  
فالجم لماذا لا يسمح لنا بالعمل،  
إذا كنا قادرين على العمل  
فالموظف المتقاعد من لدن

الحكومة يذهب لأي جهة ويعمل  
بكل حرية ويأخذ الراتب  
بالإضافة إلى التقاعد.

### حرمتمنا الكثير

ويقول زايد سعد آل مترك،  
مقاعد مبكر من الاتصالات  
السعودية: إن التامينات حرمتمنا  
من أشياء كثيرة مقارنة  
بمصلحة معاشات التقاعد من  
13.5٪ من المكرمة للملكة و5٪  
زيادة غلاء المعيشة.

وأنا استقرب التفرقة بين  
مؤسستين من حيث أنظمتها  
بينما هما مؤسستان عامتان؛  
لماذا تُحرم من الزيادة فنحن  
ميسوبي التامينات الاجتماعية  
ويسمح بالزيادة لميسوبي  
مصلحة معاشات التقاعد؟!

نطالب بدمج المؤسستين في  
مؤسسة واحدة لكي يستفيد  
الجميع من المميزات.

فنحن مقاعدي التامينات لا  
نستفيد من الزيادة السنوية التي  
يتمتع بها مقاعد المعاشات،  
من جانبها يقول محمد

الخلف عن دمج المؤسسة: إنه  
يصعب الدمج في مؤسسة  
واحدة حيث إن التامينات  
خاصة بالعمال سواء سعودية  
أو غير سعودية بينما معاشات  
التقاعد خاصة بالمواطنين من  
موظفي الحكومة.



راشد الحجيدان



صالح المخيني



عبد المهيذع



سعيد الغارم



محمد الخلف

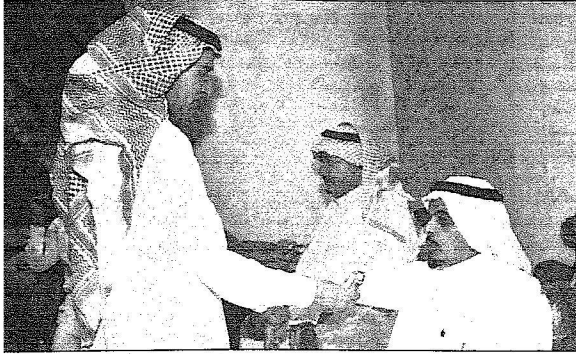


زايد آل مترك

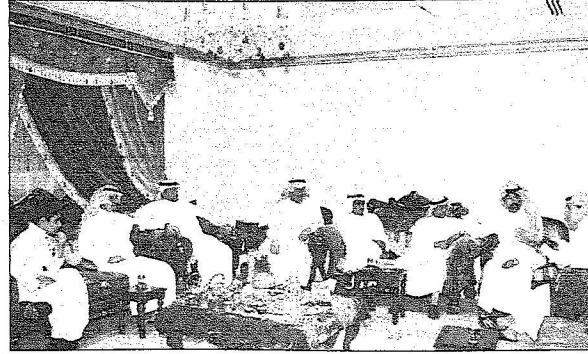
المتقاعدون: نستغرب هذا الصمت غير المبرر ولا نجد أي سبب لحرماننا من مكرمة خادم الحرمين

بعد التقاعد نحن محرومون من العمل بينما متقاعدو مصلحة المعاشات يمارسونه بكل حرية

نواجه غلاء المعيشة مثل غيرنا ولكن مؤسسة التأمينات لم تنصفنا



الزميل عوض القططاني يتلقى المشاركات



عدد من المتقاعدين أثناء حديثهم لـ (الجزيرة)